

— من ربك هذا الذى تدعو اليه ؟  
قال ابراهيم :  
— ربي الذى يحيى ويميت .  
فقال الملك فى استخفاف :  
— أنا احيى واميت .  
— لا تستطيع .  
— سترى .  
وجاء الملك برجلين حكم عليهما بالموت ، وقال :  
— أقتل هذا وأعفو عن هذا .  
فقال ابراهيم :  
— هذا تشغيب .  
فقال الملك مكابرا :  
— ألا ترى يا ابراهيم اننى احيى واميت !  
وتطلق وجه الملك ، وانتسم الناس ابتغاء مرضاته ، وقال  
ابراهيم :  
— فان الله يأتى بالشمس من المشرق ، فأنت بها من المغرب .  
فبهت الذى كفر ، والله لا يهدى القوم الظالمين .

— ٤ —

هجر ابراهيم قومه فى الله ، وهاجر من بين أظهرهم ، وخرجت  
عه امرأته سارة ، وابن أخيه لوط ، فقد آمن به ، حتى اذا بلغوا  
سام ، أوحى الله اليه :  
— انى نجامل هذه الأرض لخلفك بعمدك